

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

يساعد هذا الدليل الموجز السلطات الصحية على تنفيذ الترسّد الفعال للكوليرا لتوفير بيانات موثوقة في الوقت المناسب من أجل الوقاية والمكافحة.

لمزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الوثيقة الإرشادية المعنونة "ترسّد الصحة العامة للكوليرا" الصادرة عن فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا، إضافة إلى الموارد الموجودة في نهاية هذا الدليل.

1- تكييف ترسّد الكوليرا مع الوضع المحلي للمرض

الكوليرا مرض إسهال حاد يمكن أن يكون مميتاً و أن ينتشر سريعاً إذا لم تُتخذ التدابير المناسبة للاستجابة له والسيطرة عليه فوراً. وترسّد الكوليرا إجراء بالغ الأهمية لتوجيه التدخلات المتعددة القطاعات الجيدة التوقيت والموجهة للحد من انتشار الكوليرا وتقليل المراضة والوفيات الناجمة عنها.

ولكي تكون استراتيجيات ترسّد الكوليرا فعالة، فإنه ينبغي تكييفها مع الوضع السائد للمرض على الصعيد المحلي (أي مستوى "وحدة الترصد")، اعتماداً على حدوث فاشية من عدمه، وعلى نوع الانتقال القائم في حالة حدوثها.

ووحدة الترصد هي المستوى الإداري الأدنى الذي تُتخذ فيه القرارات بشأن تدابير الوقاية من الكوليرا ومكافحتها. ويتحدد المستوى الإداري المقابل لها وفقاً للبلد (عادة المستوى الإداري الثاني أو الثالث). وقد تكون السلطات الصحية المحلية مسؤولة عن ترسّد الكوليرا في وحدة ترصد واحدة أو أكثر، ويتعين عليها تكييف استراتيجيات الترصد مع الوضع السائد للكوليرا في كل وحدة.

كسلطات الصحية، فإن دوركم في ترسّد الكوليرا محوري لضمان تحقيق ما يلي:

- علم جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد (بما فيها المرافق الصحية والمجتمعات المحلية والمختبرات) بطبيعة الكوليرا ، بما فيها استراتيجيات ترصد الكوليرا، وإجراء الاختبارات للحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا والإبلاغ عنها على النحو المناسب (حسبما يتطلب وضع الكوليرا في وحدة الترصد لديها)،
- تحليل بيانات ترصد الكوليرا وتفسيرها بطريقة سليمة لتوصيف الوضع السائد للكوليرا، وتعميمها سريعاً على مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة في مختلف القطاعات للاسترشاد بها في تدابير الاستجابة المتعددة القطاعات الرامية إلى تخفيف حالات الإصابة بالكوليرا والوفيات الناجمة عنها،
- إبلاغ/إعلام السلطات الصحية العليا باستمرار بالوضع المحلي للكوليرا، وحصولها على بيانات ترصد دقيقة وملائمة وشاملة في الوقت المناسب.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

2- توصيف الوضع السائد للكوليرا

لتكثيف استراتيجيات الترصد مع وضع الكوليرا في وحدة الترصد، يتعين على السلطات الصحية توصيف وضع الكوليرا باستمرار، وذلك باستخدام التعاريف القياسية التالية:

فاشية الكوليرا المشتبه فيها	نمط انتقال الكوليرا
الإبلاغ عن حالتين أو أكثر من الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا في وحدة الترصد نفسها خلال 7 أيام، أو حالة واحدة مشتبه في إصابتها بالكوليرا ذات نتيجة إيجابية في الاختبار التشخيصي السريع	
فاشية الكوليرا المحتملة	
بلوغ عدد الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا ذات النتائج الإيجابية في الاختبار التشخيصي السريع في وحدة الترصد خلال الأربعة عشر يوماً السابقة العتبة المحددة أدناه أو تجاوزها، مع الأخذ في الاعتبار عدد الحالات المشتبه فيها التي خضعت للاختبار:	في حالة وجود فاشية محتملة أو مؤكدة للكوليرا، قد يحدث انتقال الكوليرا في المجتمع ("الانتقال المجتمعي") أو في مجموعات معينة ("الانتقال العنقودي").
عدد الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا التي خضعت للاختبار بواسطة الاختبار التشخيصي السريع خلال 14 يوماً	وتشجع البلدان غير الموطونة بالكوليرا (ومنها البلدان التي في سبيلها نحو القضاء على الكوليرا) على تحديد نمط الانتقال الحادث على مستوى وحدة الترصد. وإذا لم يُحدد نمط الانتقال، فسوف تُعتبر الفاشية تلقائياً أنها تحدث من خلال الانتقال المجتمعي.
3 حالات أو أكثر ذات نتيجة إيجابية	الانتقال المجتمعي: لم تكن جميع الحالات المؤكدة مرتبطة وبائياً
4 حالات أو أكثر ذات نتيجة إيجابية	الانتقال العنقودي: كانت جميع الحالات المؤكدة مرتبطة وبائياً
5 حالات أو أكثر ذات نتيجة إيجابية	من خلال أنشطة تحري/تقصي الحالات
6 حالات أو أكثر ذات نتيجة إيجابية	
7 حالات أو أكثر ذات نتيجة إيجابية	
الفاشية المحتملة تعني وجود ثقة عالية في حدوث الفاشية	
فاشية الكوليرا المؤكدة	نهاية الفاشية المحتملة أو المؤكدة
على الأقل، تأكيد حالة كوليرا واحدة مكتسبة محلياً من خلال الفحوص المختبرية (المزرعة و/ أو تفاعل البوليمراز التسلسلي) في وحدة الترصد	يمكن اعتبار فاشية الكوليرا المحتملة أو المؤكدة منتهية عندما تكون نتائج اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا سلبية في الاختبار التشخيصي السريع أو المزرعة أو تفاعل البوليمراز التسلسلي لمدة أربعة أسابيع متتالية على الأقل.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

3- أهداف الترسّد اعتمادًا على الوضع القائم للكوليرا

تتغير أهداف ترسّد الكوليرا، اعتمادًا على الوضع القائم للكوليرا في وحدة الترصد:

- في حالة **عدم وجود فاشية محتملة أو مؤكدة للكوليرا**، يكون الهدف الرئيسي للترصد هو الكشف المبكر عن أي فاشية للكوليرا (مشتبّه فيها أو محتملة أو مؤكدة) من أجل البدء في تدابير التحري/التقصي والاستجابة السريعة لاحتواء انتشارها؛
 - في حالة **وجود فاشية محتملة أو مؤكدة للكوليرا** (انتقال مجتمعي تلقائي)، يكون الهدف الرئيسي للترصد هو رصد الفاشية لتوجيه التدخلات نحو تخفيف حدة تأثيرها وانتشارها؛
 - في حالة **الانتقال العنقودي للكوليرا**، يكون الهدف الرئيسي للترصد هو التعرف سريعًا على مجموعة (مجموعات) حالات الكوليرا وتحريها من أجل توجيه التدخلات نحو الوقف السريع للانتقال ومنع بدء الانتقال المجتمعي.
- ويجب أيضًا تكييف استراتيجيات الترصد المعمول بها مع الوضع القائم للكوليرا من أجل تحقيق أهداف الترصد.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

4- تكييف استراتيجيات الترصد مع الوضع القائم للكوليرا

ترصد الكوليرا في حالة عدم وجود فاشية محتملة أو مؤكدة

في حالة عدم وجود فاشية محتملة أو مؤكدة للكوليرا، يهدف الترصد إلى الكشف المبكر عن الفاشيات ودعم الاستجابة السريعة لها. وفيما يلي المبادئ الأساسية للكشف المبكر، والخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها في حالة الكشف عن فاشية مشتبه فيها أو محتملة أو مؤكدة في وحدة الترصد.

للكشف عن فاشية كوليرا مشتبه فيها أو محتملة أو مؤكدة

• ضمان الإبلاغ الشامل وفي الوقت المناسب وإجراء الاختبارات

ينبغي أن تُبلغ المرافق الصحية والمجتمعات عن أي حالة مشتبه في إصابتها بالكوليرا (وهو ما يعني أي شخص يبلغ من العمر عامين أو أكثر يعاني من الإسهال المائي الحاد والجفاف الشديد أو توفي بسبب الإسهال المائي الحاد) في غضون 24 ساعة.

وينبغي للسلطات الصحية ضمان إبلاغ المرافق الصحية يوميًا عن البيانات القياسية القائمة على الحالات (باستخدام نماذج الإبلاغ عن الحالات أو القائمة الخطية)، وإبلاغ متطوعي الترصد المجتمعيين (أو العاملين الصحيين المجتمعيين) عن البيانات المجمعة. وإذا لم تُكشف أي حالات مشتبه في إصابتها بالكوليرا، فإن الإبلاغ الأسبوعي الصفري يكون كافيًا.

وإضافة إلى ذلك، ينبغي إجراء اختبارات الكوليرا على جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا. وفي حالة توافر الاختبارات التشخيصية السريعة، ينبغي استخدامها في اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا، وينبغي أخذ عينات من جميع الحالات ذات النتائج الإيجابية في الاختبارات التشخيصية السريعة لإجراء الفحوص المختبرية (المزرعة و/أو تفاعل البوليمراز التسلسلي). وذلك لأن الاختبارات التشخيصية السريعة لا يمكن الاعتماد عليها في تأكيد الإصابة بالكوليرا؛ بل يتحقق التأكد عن طريق تفاعل البوليمراز التسلسلي أو المزرعة أو كليهما. وفي حالة عدم توافر الاختبارات التشخيصية السريعة، يجب أخذ عينات من جميع الحالات المشتبه فيها للحصول على التأكيد المختبري.

وينبغي للسلطات الصحية أن توفر (للمرافق الصحية والمجتمعات والمختبرات) دورات تدريب أو توعية على فترات منتظمة بشأن استراتيجيات الترصد. وينبغي لها أيضًا أن ترصد مؤشرات أداء الترصد أسبوعيًا لضمان تنفيذ الترصد على النحو الملائم من جانب جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد، وذلك بواسطة رصد اكتمال وحسن توقيت الإبلاغ عن طريق الترصد الذي تجريه المرافق الصحية والترصد المجتمعي، والالتزام باستراتيجية إجراء الاختبارات، واكمال تحري/تقصي الحالات وحسن توقيت التحري/التقصي الميداني. وإذا لم تتحقق أهداف الأداء، فإن ذلك يقتضي البدء فورًا في اتخاذ إجراءات تصحيحية أو داعمة.

• تفسير بيانات الترصد ونتائج الاختبارات يوميًا للكشف عن الفاشيات

ينبغي للسلطات الصحية أن تحلل البيانات التي يُبلغ عنها جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد يوميًا للكشف عن فاشيات الكوليرا المشتبه فيها أو المحتملة أو المؤكدة. وينبغي أيضًا مراعاة الإشارات الصادرة عن الترصد القائم على الأحداث. وتُبلغ السلطات الصحية أيضًا عن البيانات إلى المستوى الأعلى التالي في منظومة الترصد.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

في حالة الكشف عن فاشية كوليرا مشتببه فيها أو محتملة أو مؤكدة

إخطار المستوى الأعلى التالي في السلطات الصحية على الفور بأي فاشية محتملة أو مشتببه فيها أو مؤكدة للكوليرا جرى التحقق منها، وبدء الخطوات الآتية في غضون 24 ساعة.

• تحري/تقصي الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا

إجراء مقابلات مع المرضى للتعرف على الآتي: سجل سفرهم في الفترات الأخيرة؛ والتفاعلات الاجتماعية وحضور التجمعات؛ والمهنة/ العمل؛ والتعرض لمخاطر المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ واستهلاك الغذاء؛ وظروف المعيشة، وذلك لإعداد فرضيات بشأن التعرض لمصادر التلوث المحتملة وسياقات الانتقال، وتحديد الروابط الوبائية المحتملة بين الحالات.

• إطلاق تحري/تقصي ميداني

استخدم نتائج تحري الحالات لتوجيه التحري الميداني من أجل تقدير المصادر المحتملة للتلوث، وسياقات الانتقال، وعوامل الخطر المسببة للانتشار.

• الشروع في تدابير الاستجابة الفورية

في حالة فاشية الكوليرا المشتبه فيها، يجب الشروع في تدابير الاستجابة الفورية لأمراض الإسهال الحاد (أي غير المرتبطة بالكوليرا) دون انتظار التأكيد المختبري للإصابة بالكوليرا.

وفي حالة فاشية الكوليرا المحتملة أو المؤكدة، يجب الشروع في الاستجابة السريعة والشاملة والمتعددة القطاعات للكوليرا، التي تشمل التنسيق، ودراسة السمات الوبائية، والتدبير العلاجي للحالات، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والخدمات اللوجستية، والمشاركة المجتمعية، وأنشطة تعزيز الصحة الخاصة بالكوليرا، والتواصل بشأن المخاطر.

• تكييف استراتيجيات ترصد الكوليرا

في حالة فاشية الكوليرا المشتبه فيها، يجب تشجيع جميع مواقع الإبلاغ على مراجعة تعاريف حالات الكوليرا، وخطط أخذ العينات وإجراء الاختبارات الموصى بها، ومتطلبات جمع البيانات والإبلاغ، وبروتوكولات العلاج.

وفي حالة فاشية الكوليرا المحتملة أو المؤكدة، ينبغي تكييف استراتيجية الترصد (بما في ذلك تعريف الحالة، وتكرار الإبلاغ، واستراتيجية إجراء الاختبارات). وينبغي للسلطات الصحية إبلاغ الجهات صاحبة المصلحة المعنية (مثل: المرافق الصحية، ومتطوعي الترصد المجتمعيين، والعاملين الصحيين، والمختبرات) باستراتيجية الترصد الجديدة المعمول بها في وحدة الترصد.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

ترصد الكوليرا في حالة وجود فاشية محتملة أو مؤكدة

(الانتقال المجتمعي)

في حالة فاشية الكوليرا المحتملة أو المؤكدة في ظل وجود انتقال مجتمعي (أو ما يُعتقد أنه انتقال مجتمعي تلقائي)، يهدف ترصد الكوليرا إلى رصد معدلات المراضة والوفيات بين الفئات السكانية الموبوءة لتوجيه التدخلات وتخفيف حدة تأثير الفاشية وانتشارها. وفيما يلي المبادئ الأساسية لترصد الفاشيات.

• ضمان الإبلاغ الشامل وفي الوقت المناسب واختبار مجموعة جزئية من الحالات المشتبه فيها

ينبغي للمرافق الصحية والمجتمعات أن تبلغ عن أي حالة مشتبه في إصابتها بالكوليرا (وهو ما يعني أي شخص يعاني من الإسهال المائي الحاد أو توفي بسببه) مرة واحدة على الأقل أسبوعياً. وينبغي للسلطات الصحية ضمان إبلاغ المرافق الصحية في الوقت المناسب عن البيانات القياسية القائمة على الحالات، وإبلاغ متطوعي الترصد المجتمعيين (أو العاملين الصحيين المجتمعيين) عن البيانات المجمعة يومياً لدعم تحقيق هذا الهدف. وإذا لم تُكتشف أي حالات مشتبه فيها للإصابة بالكوليرا، فإن الإبلاغ الأسبوعي الصفري يكون كافياً.

وينبغي اختبار مجموعة جزئية من الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا التي تُكتشف في المرافق الصحية استناداً إلى مخطط منهجي لأخذ العينات:

- في حالة توافر الاختبارات التشخيصية السريعة: ينبغي اختبار أول ثلاث حالات مشتبه في إصابتها بالكوليرا تُكتشف في كل مرفق صحي كل يوم عن طريق الاختبار التشخيصي السريع، وتكون السلطات الصحية مسؤولة عن تنسيق أخذ ثلاث عينات من الحالات ذات النتائج الإيجابية في الاختبار التشخيصي السريع في وحدة الترصد كل أسبوع لإجراء الفحوص المختبرية (المزرعة و/ أو تفاعل البوليمراز التسلسلي).
- في حالة عدم توافر الاختبارات التشخيصية السريعة: ينبغي أخذ عينات من أول ثلاث حالات مشتبه في إصابتها بالكوليرا في كل مرفق صحي كل أسبوع لإجراء الفحوص المختبرية (المزرعة و/ أو تفاعل البوليمراز التسلسلي).

وقرب نهاية الفاشية (أي عندما يكون حدوث الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا متفرقاً)، ينبغي اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا عن طريق الاختبار التشخيصي السريع أو المزرعة أو تفاعل البوليمراز التسلسلي.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

وينبغي للسلطات الصحية أن توفر دورات التدريب أو التوعية على فترات منتظمة بشأن متطلبات الإبلاغ وإجراء الاختبارات للجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد (مثل: المرافق الصحية، ومتطوعي الترصد المجتمعيين، والعاملين الصحيين، والمختبرات). وينبغي لها أيضًا أن ترصد مؤشرات أداء الترصد أسبوعيًا لضمان تنفيذ الترصد على النحو الملائم من جانب جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد، وذلك بواسطة رصد اكتمال وحسن توقيت الإبلاغ من خلال الترصد الذي تجريه المرافق الصحية والترصد المجتمعي، والالتزام باستراتيجية إجراء الاختبارات، واكتمال تحري الحالات وحسن توقيت التحري الميداني. وإذا لم تتحقق أهداف الأداء، فإن ذلك يقتضي البدء فورًا في اتخاذ إجراءات تصحيحية أو داعمة.

• تجميع البيانات الوبائية وبيانات الاختبارات وتنقيتها والإبلاغ عنها

ينبغي للسلطات الصحية تجميع وتنقية البيانات التي تبلغ عنها الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد. وفور تنقية هذه البيانات، ينبغي الإبلاغ عنها إلكترونيًا إلى المستوى التالي في منظومة الترصد.

• تحليل بيانات الترصد وتفسيرها مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا

ينبغي للسلطات الصحية تحليل البيانات التي تُبلغ عنها جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالترصد مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا للكشف عن أي تدهور في الفاشية والاسترشاد بها باستمرار في اتخاذ تدابير الاستجابة. وينبغي تحليل البيانات على مستوى وحدة الترصد أو تجزئتها، إن أمكن، حسب المنطقة الجغرافية القابضة التي يخدمها المرفق الصحي.

ويجب وصف الفاشية حسب الشخص والمكان والوقت، ويجب حساب مؤشرات المراضة والوفيات الرئيسية، بما في ذلك:

- معدل الإصابة (عدد الحالات الجديدة المُبلغ عنها في فترة زمنية أو فئة سكانية معينة)
- معدل إماتة الحالات (عدد الوفيات في المرافق الصحية في فترة زمنية معينة/ عدد الحالات المُبلغ عنها في المرافق الصحية خلال الفترة الزمنية نفسها)
- عدد الوفيات في المجتمع
- معدل إيجابية الاختبار - مقسم حسب طريقة الاختبار (عدد نتائج الاختبار الإيجابية/ عدد الاختبارات التي أُجريت)

وينبغي أن تُحلل بيانات الترصد المجتمعي وبيانات المرافق الصحية كل على حدة، إلا أنها تُفسر مجتمعة.

وينبغي للسلطات الصحية أن تفسر أسباب حدوث الاتجاهات الوبائية الملحوظة في انتشار الكوليرا بدراسة المناطق والفئات السكانية المعرضة للخطر، والمعلومات السياقية (مثل: التغييرات في السياسات، والعقبات الماثلة أمام الوقاية من الكوليرا، والاعتبارات الموسمية، وخلافه) والتأثيرات المترتبة على التدخلات.

وأخيرًا، ينبغي للسلطات الصحية أن تنتظر في تحليل البيانات يوميًا في بداية الفاشية وقرب نهايتها.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

- **تعميم/نشر النتائج على نطاق واسع**

ينبغي تعميم نتائج التحليل على الجهات صاحبة المصلحة المعنية مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا من خلال الآليات القائمة (مثل: التقارير الوبائية المفتوحة المصدر) لضمان التوجيه المستمر للاستجابة الفعالة للفاشية في جميع القطاعات.

- **اكتشاف أي تدهور في الفاشية وضمان الاستجابة السريعة له**

يشير التدهور في الفاشية إلى تفاقم الوضع الوبائي في وحدة الترصد على مدى أسبوعين متتاليين على الأقل.

وتشمل علامات تدهور الفاشية زيادة حالات الكوليرا الأسبوعية، والتوسع المكاني للفاشية، وارتفاع معدل إماتة الحالات في المرافق الصحية أو عدد الوفيات في المجتمع، أو حدوث تحول في السمات الاجتماعية الديمغرافية للحالات.

ويدل تدهور الفاشية على أن أنشطة الاستجابة تقتصر إلى الفعالية في تخفيف المراضة أو الوفيات المرتبطة بالكوليرا أو انتشارها. ولذلك، إذا اكتُشف التدهور، فيجب البدء فورًا في إجراء **تحر/تقصي ميداني** لتحديد الظروف التي أدت إلى حدوثه، وتخفيف حدة الوضع، والسيطرة على الفاشية بفعالية أكبر.

- **تكييف استراتيجيات ترصد الكوليرا عند الاقتضاء**

في حالة استيفاء معايير نهاية الفاشية أو عند استيفائها (لمدة أربعة أسابيع متتالية على الأقل، وكانت نتائج اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا سلبية في الاختبار التشخيصي السريع أو المزرعة أو تفاعل البوليمراز التسلسلي)، فيجب تكييف استراتيجيات الترصد (انظر: ترصد الكوليرا في حالة عدم وجود فاشية محتملة أو مؤكدة). وينبغي للسلطات الصحية إبلاغ الجهات صاحبة المصلحة المعنية (مثل: المرافق الصحية، ومتطوعي الترصد المجتمعيين، والعاملين الصحيين، والمختبرات) بالاستراتيجيات الجديدة المقرر العمل بها.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

ترصد الكوليرا في حالة وجود فاشية محتملة أو مؤكدة

(الانتقال العنقودي)

في حالة وجود فاشية محتملة أو مؤكدة للكوليرا في ظل انتقال عنقودي ، يكون الهدف من ترصد الكوليرا هو الكشف السريع عن مجموعات الحالات وتأكيدا وتحريها والاستجابة لها من أجل وقف انتقال الكوليرا قبل انتشارها في المجتمع.

وتوجد بعض الاختلافات المهمة بين استراتيجيات الترصد المستخدمة في التصدي للفاشيات في ظل الانتقال العنقودي مقابل الاستراتيجيات المتبعة في ظل الانتقال المجتمعي، وفيما يلي بيان هذه الاختلافات. وفيما عدا ذلك، تُطبق مبادئ ترصد الانتقال المجتمعي.

• ضمان الإبلاغ الشامل وفي الوقت المناسب وإجراء الاختبارات

ينبغي للمرافق الصحية والمجتمعات أن تبلغ يومياً عن أي حالة مشتبّهة في إصابتها بالكوليرا (وهو ما يعني أي شخص يعاني من الإسهال المائي الحاد أو توفي بسببه).

وينبغي اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا. وفي حالة توافر الاختبارات التشخيصية السريعة، ينبغي اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا بواسطة هذه الاختبارات، وينبغي أخذ عينات من جميع المرضى الذين جاءت نتائجهم إيجابية في الاختبارات التشخيصية السريعة لإجراء الفحوص المختبرية (المزرعة و/ أو تفاعل البوليمراز التسلسلي). وفي حالة عدم توافر الاختبارات التشخيصية السريعة، ينبغي أخذ عينات من جميع الحالات المشتبه فيها لإجراء الفحوص المختبرية (المزرعة و/ أو تفاعل البوليمراز التسلسلي).

• تحري/تقصي الحالات

ينبغي للسلطات الصحية التحري على الأقل بشأن جميع حالات الكوليرا المؤكدة وبشأن أي حالات مشتبّهة فيها لم تؤخذ منها عينات لإجراء الفحوص المختبرية (ينبغي بعد ذلك أخذ العينات أثناء تحري الحالات).

• تحليل البيانات وتفسيرها يومياً

ينبغي للسلطات الصحية تحليل بيانات الترصد ونتائج الاختبارات والاستنتاجات المستمدة من تحري الحالات يومياً، والتأكد من أن التحليل دقيق بما يكفي للاسترشاد به في اتخاذ تدابير الاستجابة الموجهة بدرجة عالية.

• تعميم النتائج يومياً

ينبغي تعميم نتائج التحليل على الجهات صاحبة المصلحة المعنية يومياً للاسترشاد بها في اتخاذ تدابير الاستجابة السريعة والموجهة من أجل وقف الانتقال.

• إطلاق تحري/تقصي ميداني

ينبغي للسلطات الصحية إجراء تحري ميداني عند الاقتضاء لاستكمال الترصد وتحري الحالات، وتوثيق وضع الفاشية، وتوجيه تدابير الاستجابة بصورة أفضل.

كيفية الكشف عن فاشيات الكوليرا و متابعتها

دليل موجز للسلطات الصحية

• تكييف استراتيجيات ترصد الكوليرا عند الضرورة

○ الكشف عن الانتقال المجتمعي

إذا لم يعد من الممكن توثيق الروابط الوبائية بين جميع حالات الكوليرا المؤكدة، فهذا يعني أن الانتقال المجتمعي قائم بالفعل. وينبغي تكييف استراتيجيات الترصد (انظر ترصد الكوليرا في حالة وجود فاشية محتملة أو مؤكدة (الانتقال المجتمعي))، وينبغي للسلطات الصحية إبلاغ جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية (مثل: المرافق الصحية، ومتطوعي الترصد المجتمعيين، والعاملين الصحيين، والمختبرات) بالاستراتيجيات الجديدة المقرر العمل بها.

○ نهاية الفاشية

في حالة استيفاء معايير نهاية الفاشية أو عند استيفائها (لمدة أربعة أسابيع متتالية على الأقل، وكانت نتائج اختبار جميع الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا سلبية في الاختبار التشخيصي السريع أو المزرعة أو تفاعل البوليمراز التسلسلي)، فيجب تكييف استراتيجيات الترصد (انظر: ترصد الكوليرا في حالة عدم وجود فاشية محتملة أو مؤكدة). وينبغي للسلطات الصحية إبلاغ الجهات صاحبة المصلحة المعنية (مثل: المرافق الصحية، ومتطوعي الترصد المجتمعيين، والعاملين الصحيين، والمختبرات) بالاستراتيجيات الجديدة المقرر العمل بها.

4 - موارد إضافية

تتوافر موارد صادرة عن فرقة العمل العالمية لمكافحة الكوليرا لمساعدة السلطات الصحية في تنفيذ الترصد التكميلي للكوليرا على الرابط <https://www.gtfcc.org/resources/public-health-surveillance-for-cholera>، أو يمكن الوصول إليها عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة التالي:



ويجب أيضًا اتباع الإرشادات الصادرة عن السلطات الصحية العليا بما يتفق مع بروتوكولات ترصد الكوليرا المعمول بها في البلاد.

يمكن إرسال الأسئلة وطلبات الحصول على الدعم التقني في مجال ترصد الكوليرا عبر البريد الإلكتروني: gtfccsecretariat@who.int.